

# على خطى السيسي .. الملابس الشتوية ممنوعة على الأسرى بسجون الاحتلال الصهيوني



الاثنين 14 نوفمبر 2016 09:11 م

مع حلول فصل الشتاء واشتداد البرد داخل سجون الاحتلال، وعلى خطى ما يفعله نظام الانقلاب بالمعتقلين في سجون مصر، وضعت إدارة سجون الاحتلال الأغذية والملابس الشتوية التي يحملها أهالي الأسرى لذويهم في السجون على قائمة الممنوعات، المحظور أن تدخل للسجون في انتهاك سافر لحقوق الأسرى التي كفلتها كل الأعراف والقوانين الدولية خاصة اتفاقية جنيف]

نحو 7200 أسير فلسطيني طالتهم القرارات والإجراءات العدوانية الصارمة بحقهم، في محاولة من الاحتلال في استخدام قساوة البرد في تعذيب الأسرى، ما يتسبب في أضرار صحية خطيرة عليهم]

محمد ياسين الناشط في ملف الأسرى قال إن الأسرى في سجون الاحتلال يعانون أشد المعاناة، مع دخول فصل الشتاء نظرا للنقص الحاد في الملابس والأغذية الشتوية، ووسائل التدفئة خلال فصل الشتاء، وخاصة السجون التي تقع في صحراء النقب ."

وأكد ياسين أن الاحتلال لا يسمح بإدخال الأغذية والملابس الشتوية للأسرى إلا بكميات محدودة جداً لا تكفي حاجة الأسرى، وهي جريمة بحق الإنسانية]

بدورها تقول زوجة أحد الأسرى : " الاحتلال منعنا من إدخال الأغذية والملابس لزوجي أثناء التوجه لزيارته على معبر بيت حانون إيرز، وأصبحت بالصدمة نظراً للحاجة الملحة لزوجي المريض لتلك الملابس مع اشتداد البرد ودخول فصل الشتاء".

ودعت كل المؤسسات الدولية للتدخل لوقف الممارسات الإسرائيلية العدوانية بحق الأسرى وذويهم خاصة على الحواجز وأثناء الزيارات]

من جانبه أوضح الأسير المحرر مصطفى مسلماني أن ما تمارسه دولة الاحتلال من منع للأغذية والملابس مع فصل الشتاء جريمة خطيرة، وانتهاك فاضح لكل الأعراف والقيم الدولية خاصة، وأن حقوق الأسرى كفلتها المواثيق والأعراف الدولية ."

وأشار مسلماني: " كيف سيتصرف أسير بدون ملابس مع هذا البرد خاصة الأسرى الذين يقبعون في سجن النقب ونفحة وبئر السبع وريمون نظرا للأجواء الباردة جدا التي تتميز بها المناطق الصحراوية، إضافة إلى أن بعض الأقسام في عدد من السجون مكونة من الخيام وهي لا تقى برد الشتاء، والعديد منها قديم لا يسمح بتدفق الهواء والمياه" .

وفي سياق متصل طالب مركز أسرى فلسطين للدراسات المؤسسات الإنسانية والحقوقية الدولية، وفى مقدمتها الصليب الأحمر بالضغط على الاحتلال لتوفير مستلزمات الأسرى الشتوية من ملابس وأغذية الشتاء التي يحتاجها الأسرى بشكل كبير نظرا لافتقار السجن لها]

وأكد المركز أن البرودة الشديدة في سجن النقب جنوب فلسطين المحتلة تصل لدرجة تجمد بعض أطراف المعتقلين من شدة البرد، مع عدم وجود وسائل للتدفئة، إضافة إلى نقص كبير في المياه الساخنة، ما يصيب العديد من الأسرى بالأمراض المختلفة وخاصة أمراض العظام والروماتيزم والتهابات المفاصل وآلام الظهر، والأمراض الصدرية، مع انعدام الرعاية الطبية والأدوية اللازمة]